بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ويلات سايكس بيكو وآثارها على بلاد المسلمين

الخبر:

قال رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، إن العراق من أكثر الدول تضرراً من إغلاق مضيق هرمز، مؤكداً أن البلاد لا يمكنها الاستمرار في الاعتماد على ممر واحد لتصدير نفطها، في ظل الضغوط التي تفرضها أزمة الملاحة على صادرات الخام، المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة.

وقال الزيدي، خلال ترؤسه اجتماعاً موسعاً لوزارة النفط، الاثنين الموافق 2026/8/17: "لا يمكن للعراق أن يبقى أسير ممر واحد لتصدير نفطه"، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية.

وتبرز خطورة الأزمة مع اعتماد العراق الكبير على هرمز، إذ أشارت بلومبرغ في أيار/مايو إلى أن نحو 90% من صادرات البلاد النفطية تمر عبر المضيق، فيما تسعى بغداد إلى تسريع مشروعات أنابيب بديلة للحد من هذا الانكشاف.

التعليق:

إن الأصل في بلاد المسلمين أن تكون موحدة تحت قيادة واحدة ترعى شؤونها بأحكام الإسلام لأن ذلك يحميها من كل عدوان، فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **«الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** يقاتل المسلمون تحت قيادة هذا الإمام كل حاجز مادي يمنع من وصول الإسلام إلى البشرية لتنعم برحمة الله المهداة في تطبيق شرعه ورعاية شؤونهم.

إن تأثير السياسات العدوانية للأنظمة الرأسمالية بقيادة أمريكا التي أفقرت العالم أجمع واستنزفت ثروات بلادنا أصبح واضحا لكل ذي بصيرة؛ فهي الداء الرئيسي في أزمات العالم عموما وأزمات بلادنا على وجه الخصوص.

إن الضرر الذي لحق بالعراق سببه ممارسات الاحتلال الأمريكي في التلاعب بمصير دماء أبنائنا؛ فبدأ بإثارة الاقتتال الطائفي حتى أغرق البلد بدماء أهله، ولما استنفدت هذه الخطة أهدافها قلب المجن لمن عمل معه وأعانه في ترسيخ أقدامه في العراق ليمرر مشاريعه الاستنزافية لثرواتنا من خلال تصفية أذرع إيران كي يستقر له الوضع دون شريك أو عائق.

إن الأضرار تلاحق بلدنا لإبقائه تحت عباءة النظام الرأسمالي بقيادة أمريكا؛ بالأمس بصورته الطائفية واليوم بصورته السياسية والاقتصادية. ولن تزول هذه الأضرار حتى تعود الأمة جميعا موحدة وراء إمام واحد، يحكم بشرع الله ويقاتل باسم الله ليظهر نظام الإسلام على كل النظم الرأسمالية والاشتراكية...

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وائل السلطان – ولاية العراق